

"التمكين الشامل" تطلق أكبر مبادرة تأهيلية مجانية بعسير بـ2.2 مليون ريال بشراكة استراتيجية مع وزارة الموارد البشرية

بحضور نخبة من قيادات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنطقة عسير، وقّعت *مجموعة مراكز التمكين الشامل للرعاية النهارية* مذكرة تفاهم نوعية مع فرع الوزارة بالمنطقة، بقيمة *مليونين ومائتي ألف ريال*، لإطلاق أكبر مبادرة تأهيلية مجانية لذوي الإعاقة في جنوب المملكة.

وتهدف المبادرة إلى إزالة العائق المادي أمام الأسر، عبر تقديم *مقاعد مجانية كاملة*، و*حزمة خدمات مساندة متكاملة* تشمل: *العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، والنطق والتخاطب، وتعديل السلوك*.

وشهد حفل التوقيع الذي أقيم بمقر فرع الوزارة بمنطقة عسير، برعاية كريمة من *مدير عام فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بعسير المهندس مؤيد الشريف*، حضوراً رفيعاً يعكس الأهمية الاستراتيجية للمبادرة، تقدمهم:

1. *الأستاذ يوسف بن عباد الشهراني*، مساعد مدير عام فرع الوزارة لقطاع العمل بمنطقة عسير، بالإنيابة عن المدير العام.

2. *الأستاذ عبدالرحمن بن حسن الراشدي*، مساعد مدير عام فرع الوزارة لقطاع التنمية الاجتماعية بمنطقة عسير.

3. *الأستاذ صالح بن يحيى السرحاني*، مدير وحدة الخدمات الاجتماعية الداعمة بأبها، وعضو لجنة دعم وتدريب ذوي الإعاقة بمنطقة عسير.

4. *الأستاذ أحمد بن سعيد القحطاني*، أخصائي اجتماعي وعضو لجنة دعم وتدريب ذوي الإعاقة بمنطقة عسير.

5. *الأستاذ ماجد ناصر آل ناصر*، مدير إدارة المسؤولية الاجتماعية بفرع الوزارة بمنطقة عسير.

وأكد الحضور أن هذه الشراكة تُعد ترجمة عملية لتوجيهات القيادة الرشيدة في تمكين الأشخاص ذوي

الإعاقة، وجعلهم شركاء فاعلين في مسيرة التنمية.

وقال *الأستاذ يوسف الشهراني* مساعد مدير عام الفرع لقطاع العمل: "تمكين ذوي الإعاقة يبدأ من التأهيل. وعندما توفر له علاجاً وظيفياً ونطقياً وسلوكياً بجودة عالية ومجاناً، فإننا نهينه لسوق العمل مستقبلاً. وهذه المبادرة هي حجر الأساس لتحقيق التوظيف والاستقلالية لاحقاً".

وثنى الشهراني جهود مجموعة التمكين الشامل بمنطقة عسير، مؤكداً أن هذه الشراكة تصب في خدمة المجتمع.

وأضاف *الأستاذ عبدالرحمن الراشدي* مساعد مدير عام الفرع لقطاع التنمية الاجتماعية: "ما وقعناه اليوم ليس عقد دعم مالي فحسب، بل هو عقد أمل. فمبلغ 2.2 مليون ريال يعني أن العديد من الأسر لن تقلق بعد اليوم على تكلفة جلسة علاج أبنائها. وهذا هو مفهوم الاستثمار الذي نعمل عليه في الوزارة، والمتمثل في تلبية احتياجات الأسر في المنطقة".

وأشاد الراشدي بهذه المبادرة التي سيستفيد منها أسر ذوي الإعاقة في جميع مناطق ومحافظات عسير. وأشار إلى أن هذه المبادرة ليست الأولى لمجموعة التمكين الشامل بالمنطقة، فقد سبقتها مبادرات في *خميس مشيط ومحاليل عسير*، كانت *برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير*، وهدفت إلى دعم ذوي الإعاقة وأسرتهم، مثنياً على هذه الجهود المباركة التي تقوم بها مجموعة التمكين الشامل بالمنطقة

من جانبه، أشاد *رئيس مجلس إدارة مجموعة التمكين الشامل للرعاية النهارية* بالاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الحكيمة بالمملكة العربية السعودية بذوي الإعاقة، من خلال توقيع الاتفاقيات الدولية، وسن التشريعات والقوانين التي تضمن حقوقهم ومساواتهم بالمجتمع.

وأشار إلى أن مجموعة التمكين الشامل تسعى من خلال عملها إلى *تغيير بعض المفاهيم السائدة لدى بعض الأسر* حول الإعاقة، وتطلق برامج متنوعة للتحفيز والتشجيع، وبناء الثقة لدى هذه الأسر. وأكد حتى يتمكن سويلاً من تكاتف الجهود، والارتقاء بالمستفيد، ودمجه في المجتمع، وجعله شخصاً فاعلاً ومؤثراً فيه.

وقدّم الدكتور *منصور الجبران* رئيس مجلس الإدارة شكره وتقديره لكل من: *المهندس مؤيد الشريف*

مدير عام فرع الوزارة، *وسعادة الأستاذ عبدالرحمن الراشدي* مساعد المدير العام للتنمية الاجتماعية، وكذلك *الأخصائي الاجتماعي الأستاذ أحمد بن سعيد القحطاني*، الذي تابع هذه الاتفاقية بشكل مباشر حتى أصبحت واقعاً ملموساً ذا أثر إيجابي على أسر ذوي الإعاقة بعسير.